

تقويم الكفايات التدريسية لمدرسي المواد العلمية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين

م. د. عباس فاضل خلف السامرائي
الكلية التربوية المفتوحة/ مركز سامراء الدراسي

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى ممارسة مدرسي المواد العلمية في المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين للكفايات التدريسية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين العاملين في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين.

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتألفت من قائمة بـ (53) كفاية موزعة على اربع مجالات هي (ادارة الصف، التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس والتقييم)، وبعد التأكد من صدق الاداة وثباتها طبقت على مجتمع المشرفين الاختصاصيين (الفيزياء والكيمياء والأحياء) البالغ عددهم (١٩) مشرفاً ومشرفة، حيث اعتبر الباحث جميع افراد مجتمع البحث افراداً في عينة البحث لقلة عددهم، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات الاداة، والوسط المرجح والوزن المئوي لعرض النتائج وتفسيرها، اظهرت نتائج البحث تدنياً في مستوى ممارسة مدرسي المواد العلمية للكفايات التدريسية اذ بلغ المتوسط العام للوزن المئوي لجميع الفقرات (57,29%) وهو اقل من الحد الادنى لممارسة الكفايات في هذا البحث والمحدد بـ (٦٠%) فيما بلغ عدد الفقرات المتحققة (٢٣) فقرة من مجموع فقرات الدراسة البالغ (٥٣) فقرة وبنسبة (44,47%) من مجموع الفقرات، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية لإجابات عينة البحث تعزى لمتغير الجنس.

أوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال والتأكيد على تطوير برامج الإعداد المهني في كليات التربية بما يتوافق مع الواقع التطبيقي في المدارس، وإقامة حلقات اتصال فعالة بين المدرسة وكليات التربية، وتفعيل دور شعب البحوث والدراسات في مديريات التربية، فضلاً عن التركيز على التدريب اثناء الخدمة من حيث الكم والنوع وإقامة الدورات التطويرية للمدرسين واعتمادها كمتطلب اساسي للترقية الوظيفية.

Abstract:

This study aimed to Investigating Performance of Teaching Competencies by Sciences Teachers in Secondary Schools in (Salah Al_Deen) State from the Point of View of Teacher Supervisors .

To fulfill this aim the researcher design a questionnaire of (5٣) item was distributed in (4) scoops (administration of class, planning, execution & evaluation), after checking a questionnaire's veracity and constancy, the study applied on a research community of teacher supervisors which was (١٩), The results indicate that a low performance of teaching competencies by the sciences teachers, the total level of performance of competencies was (57.29%) which is less than the lower level in this research (60%). The results showed that there were no statistically significant differences in the responses of the research sample due to gender variable.

The researcher has obtained some recommendations & suggestions such as focus on constructive programs in the colleges of education, ensure continuous training for sciences teachers and obtain active coordination between schools & universities.

الفصل الاول (مشكلة البحث):

يشهد تدريس العلوم في عصر العلم والاتصالات والفضاء والطاقة والحاسبات الالكترونية والهندسة الوراثية وجراحة الجينات، عالمياً وعربياً، اهتماماً كبيراً وتطوراً مستمراً لمواكبة خصائص العصر العلمي والتقني وتفجر المعرفة العلمية في هذا العصر ومتطلباته، ولعل هذا الاهتمام والتطوير المستمر يستند أصوله من طبيعة العلم وبنيته وذلك باعتباره ركناً أساسياً وحجر الزاوية في التربية العلمية وتدريس العلوم (زيتون، ١٩٩٩: ١٩).

وعلى الرغم من تأكيد أهمية المعلم والدور الذي يؤديه فان برامج التدريب لازالت عاجزة عن تدريبه وتأهيله بالشكل المناسب لدوره في مدارس اليوم، لذلك ينبغي التأكيد على أهمية تطوير دور المعلمين على نحو يحقق التوازن الأمثل بين محتوى المادة الدراسية والإعداد التربوي والمهني حتى يتم إعداد المعلمين وفق الأسس التربوية والمهنية الصحيحة السليمة، كما ينبغي التأكيد على ضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة بهدف رفع مستوى ثقافتهم العامة ومعلوماتهم العلمية والتربوية وتحديثها

وتحسينها على أساس منتظم ومتوازن (رحمه، ١٩٨٦: ٨٥).

وعلى هذا الأساس، ولشعور الباحث بتدني مستوى الطلبة العلمي والضعف التحصيلي في المواد العلمية بشكل خاص، ومن خلال ممارسة الباحث لمهنة التدريس واحتكاكه بأقرانه من مدرسي المواد العلمية، اضافة الى استقصاء آراء بعض المشرفين الاختصاصيين لهذه المواد الذين يقومون بال جولات الإشرافية، لاحظ ان هناك تدنياً في مستوى ممارسة مدرسي المواد العلمية للكفايات التدريسية (التربوية - التعليمية) لاسيما المتخرجون حديثاً من كليات التربية (الكليات المستحدثة منها بشكل خاص) حيث يعانون من ضعف في مستوى الاعداد المهني مما يستدعي اجراء هذه الدراسة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ١- ما مستوى ممارسة مدرسي المواد العمية في المدارس الثانوية في العراق من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين؟
 - ٢- هل هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين اجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة اداة البحث تعزى لمتغير الجنس؟
- أهمية البحث والحاجة إليه:**

تباينت اراء التربويين في تحديد أكثر العوامل أهمية وتأثيراً في تطوير مستوى تحصيل الطلبة، إلا أن أكثرها يؤكد على أن المعلم أهمها تأثيراً، فالمعلم كما يرى (شولمان SHOLMAN) ينبغي أن يبقى عاملاً حاسماً في نجاح العملية التربوية أو فشلها، ذلك لان وظيفة المعلم لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر على نقل المعرفة إلى المتعلمين، بل انه يمثل الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين العقلية والاجتماعية والجسمية وتفاعله معهم وتطوير شخصياتهم بصورة عامة (كويران، ٢٠٠٩: ٦٤).

وبعد البحث التربوي من الجوانب الأساسية في عملية تكوين برامج إعداد المعلمين والمدرسين لما له من اثر واضح في رسم السياسات التربوية من حيث الكشف عن العوامل التي تؤثر في عملية التعليم بصورة ايجابية لاشتقاق الكفايات التعليمية المطلوبة لإعداد المعلم الناجح فضلاً عن التعرف على آراء ووجهات نظر التربويين المشتغلين بتدريب وتأهيل المعلمين والمدرسين لتحديد الكفايات التعليمية، كما يعد أسلوب تحليل النظم واستخدام تقنياته في تحليل العملية التعليمية لاستخلاص الكفايات اللازمة من الأساليب المتطورة في هذا المجال، وكذلك من خلال ملاحظة سلوك مجموعة من المدرسين الناجحين في عملية التدريس الفعالة لاشتقاق الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين والمدرسين (كرم، ٢٠٠٢: ١٢٥).

ويمكن حصر أهمية البحث الحالي بمجموعة من النقاط اهمها:

١- ان الكشف عن مستوى ممارسة مدرسي المواد العلمية للكفايات التدريسية يساعد على تشخيص مواطن الخلل في إعداد مدرسي المواد العلمية وفي برامج تدريبهم اثناء الخدمة وبالتالي وضع الحلول المناسبة لمعالجتها .

٢- معرفة مستوى ممارسة الكفايات التدريسية يساهم في قياس فاعلية التدريس والاستفادة منه في الادارات التربوية لمعرفة مستوى تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية منه وتأثيرها على المستوى الدراسي للطلبة.

٣- توفير تغذية راجعة لكليات التربية ومؤسسات الاعداد المهني للمعلمين لتلافي اخطاء الإعداد وتحسين جودة مخرجاتها.

٤- اجراء دراسة لتحديد مستوى الاداء يساهم في للاستفادة منها في الدراسات اللاحقة لمعرفة درجة التقدم في مستوى ممارسة الكفايات التدريسية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ١- ما مستوى ممارسة مدرسي المواد العمية في المدارس الثانوية في العراق من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين؟
- ٢- هل هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين اجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة اداة البحث تعزى لمتغير الجنس؟

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

- ١- أقسام التربية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين.
- ٢- المشرفون الاختصاصيون العاملون في أقسام التربية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين لاختصاصات المواد العلمية (الكيمياء، الفيزياء، الأحياء).
- ٣- العام الدراسي (٢٠١٨ _ ٢٠١٩).

مصطلحات البحث:

١ - الكفايات التدريسية:

يعرف (Richey) الكفاية بأنها: مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكن الفرد من تأدية انشطه مهنية محددة بفاعلية ووفقاً لمعايير الاداء المتوقعة (Richy,2001:159).

ويعرف (الحوالدة) الكفايات التدريسية بأنها: مجموعة المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات التي تلزم المعلم لكي يقوم بتعليم ناجح وفعال داخل الصف وخارجه (الحوالدة،١٩٩٦: ١٢٥).

وتعرف الكفايات التدريسية اجرائيا في هذا البحث بأنها: مجموعة الخبرات والمهارات (التربوية-التعليمية) التي يفترض بالمدرس امتلاكها والتعامل بها مع المتعلم بهدف القيام بتعليم ناجح وفعال، والمتمثلة بفقرات استبانة البحث الحالي.

٢ - مستوى ممارسة الكفاية: هي الدرجة التي يحصل عليها الباحث لمستوى أداء المدرس لكفايات التدريس من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين والتي نصت عليها اهداف الدراسة والمحددة بـ (٦٠% كحد ادنى) لكل فقره من فقرات استبانة البحث الحالي.

٣ - المشرفون الاختصاصيون: وهم مشرفي المواد العلمية في التعليم الثانوي في مديرية تربية محافظة صلاح الدين والمستمرين بالخدمة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، مهمتهم الاشراف على سير التدريس وعملية التقويم والامتحانات المدرسية وحل المشكلات المدرسية والتطوير المهني للمديرين والمدرسين والمعلمين.

٤ - مدرسي المواد العلمية: وهم حملة شهادة البكالوريوس في التربية في المواد العلمية(الكيمياء، الفيزياء، الأحياء) والذين يقومون فعلاً بتدريس هذه المواد في المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

الفصل الثاني (الإطار النظري):

الكفايات التدريسية:

تعد الكفايات التدريسية والتعليمية احدى الجوانب الأساسية لتقويم الأداء المهني للمدرس أو المعلم، ويعد المشرفون الاختصاصيون أصحاب الخبرة الميدانية في تقييم ممارسة مدرسي العلوم لهذه الكفايات على ارض الواقع (كرم، ٢٠٠٢: ١٢٧)، ويحتاج النظام التعليمي إلى مراجعة بين الحين والآخر من اجل تطويره باختيار مدخلات أفضل وخبرات أكثر ملائمة مع الواقع حتى تأتي مخرجات هذا النظام على مستوى الطموحات التي يتوقعها المجتمع من النظام التربوي (الخالده، ١٩٩٦: ٧٥).

وهناك أربع كفايات مهنية (بشكل عام) هي (السيد، ٢٠٠٢: ١):

١ - الكفايات المعرفية (Cognitive Competencies):

وهي المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد (المعلم) في شتى مجالات عمله (التعليمي _ التلمي) وفي مختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية.

٢ - الكفايات الوجدانية (Affective Competencies):

وهي استعدادات الفرد (المعلم) وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل شخصية الفرد (المعلم) وثقته بنفسه واتجاهاته نحو المهنة (التعليم).

٣ - الكفايات الأدائية (Performance Competencies):

وهي كفايات الأداء التي يظهرها الفرد (المعلم) وتتضمن المهارات النفسحركية (كنوظيف وسائل تكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية) وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصل عليه الفرد (المعلم) من كفايات معرفية سابقة.

٤ - الكفايات الإنتاجية (Consequence or Product Competencies):

وهي اثر أداء الفرد (المعلم) للكفايات السابقة في الميدان (التعليم)، أي انه كفاية المدرس التدريسية التي تتضمن ممارسته للكفايات السابقة الذكر بشكل يحقق تعليمًا جيدًا وفعالاً.

ويؤكد الباحثون في مجال الكفايات التربوية والتعليمية الى ضرورة إلمام المدرس بالأمور التالية

بشكل عام:

١ - استيعاب الخصائص الجسمية والنفسية والاجتماعية للطلبة واستيعاب الفروق الفردية بين المراحل العمرية المختلفة.

- ٢- إتقان الأساليب السليمة في التعامل مع الطلبة، لما لها من اثر بالغ في تكوين شخصية المتعلم ومعالجة مشكلاته وفي زيادة دافعية الطلبة نحو التفوق الدراسي، وهذا يتطلب إلمام المدرس بأسس التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، وبالتالي القدرة على إدارة الصف بشكل فعال.
- ٣- التمكن من التخطيط الجيد للدرس واستخدام الوسائل التعليمية بفاعلية.
- ٤- استيعاب طرائق التدريس العامة والخاصة والتمكن من مهاراتها وكيفية استخدامها في المواقف التعليمية المختلفة والاستفادة منها في مجال تنفيذ الدرس.
- ٥- التمكن من إجراء عمليات التقويم في المواقف المختلفة و الإفادة من التغذية الراجعة، والتمكن من مهارات بناء الاختبارات وتطبيقها وتصحيحها.
- ٦- المعرفة الكافية بثقافة المجتمع واستيعاب المفاهيم الحديثة في التعليم وإدراكه لدوره المهم والحساس في المجتمع باعتباره من أهم مجالات بناء المجتمعات الحديثة.
- ٧- الإلمام الكافي باستخدام تقنيات التعليم المختلفة، واستعمال المعدات المختبرية والمعينات البصرية والسمعية بكفاءة، وبشكل خاص مختبرات الكيمياء والفيزياء والأحياء.
- ٨- يتطلب تدريس العلوم الخبرة الكافية من قبل المدرس في ربط ما يدرس في المناهج الدراسية بخبرات الحياة المختلفة وكذلك ربط العلوم المختلفة ببعضها لبيان أهمية كل درس في رفد ودعم العلوم الأخرى التي يدرسها الطالب.

تقويم الكفايات التدريسية :

- إن تقويم كفاية المعلم وظيفة موضوعية وأداة منهج علمي تهدف إلى إصدار أحكام عن مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها، وتظهر أهمية التقويم في الكشف عن دور المعلم في العملية التربوية وكشف نواحي القصور إن وجدت واقتراح الوسائل المناسبة لمعالجتها، ووفقا لما ذكرته اللجنة القومية البريطانية فإن برامج تقويم المعلم تساعد على تحقيق الأهداف الآتية (كرم، ٢٠٠٢: ١٣٠):
- ١- تحليل عمل المدرس والحكم على أدائه لغرض توجيهه بالاتجاه الصحيح وإكسابه المهارات اللازمة وكذلك رفع الكفايات التدريسية لديه، والتأكد من نموه العلمي في مجال تخصصه.
 - ٢- وضع معايير تساعد المدرس على الارتقاء بمستوى تدريسه بالمقارنة مع التغيرات التي تحدث في المجتمع، وضرورة مواكبة المدرسة لاحتياجات الطلبة والمجتمع والعصر الذي يعيشون فيه.
 - ٣- إن التقويم يجري كعملية تشخيصية، فإذا كانت نتائج التقويم منخفضة فأنها تشير إلى ما يعرقل أدائه وبالتالي إيجاد الحلول المناسبة لمعالجتها.

٤- إن أنشطة التقويم تتم عادة بشكل منظم و بأسلوب زمني دقيق يمكن القائمين عليه من الحصول على صورة واضحة لمستوى أداء المعلم للكفايات التدريسية اللازمة.

٥- تطوير برامج إعداد المعلمين والمدرسين، وذلك من خلال إعادة صياغة المقررات الدراسية في مؤسسات الإعداد (كليات ومعاهد التربية) من خلال تحليل المواقف التعليمية وتحديد المهارات اللازمة.

دراسات سابقة:

دراسات عربية:

١- دراسة (العبد الله، هادي كقطان، ٢٠١٥): تقويم مدرسي الفيزياء في ضوء معايير NSTA من وجهة نظر مشرفي الاختصاص.

هدفت الدراسة الى تقويم ممارسة مدرسي مادة الفيزياء في المدارس الثانوية في العراق في ضوء معايير NSTA (الجمعية الوطنية لمعلمي العلوم) من وجهة نظر مشرفي الفيزياء الاختصاصيين، تم تطبيق اداة البحث وهي عبارة عن استبيان موجه لعينة من المشرفين الاختصاصيين مكونة من (٣٢) فقرة موزعة على معايير (NSTA) التسعة، اظهرت النتائج ان الاهتمام بالقضايا الفيزيائية جاء بالمرتبة الاولى بالنسبة لاهتمامات المدرسين، في حين جاءت معايير المحتوى والتقويم في الترتيب الثاني، اما معايير الاستقصاء والنمو المهني فقد جاءت بالمراتب الاخيرة.

٢- دراسة (الطراونه، محمد حسن، ٢٠١٥): الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين.

تكونت عينة الدراسة من (٩٨) معلماً ومعلمة، حيث قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (٥٢) فقرة موزعة على اربع مجالات للكفايات التدريسية، اظهرت نتائج الدراسة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في المجالات الاربعة وفق الترتيب الاتي: التخطيط للتدريس، كفايات الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاجابات عينة البحث تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول.

٣- دراسة (كويران، عبد الوهاب عوض، ٢٠٠٩): مستوى ممارسة معلمي التعليم الاساسي في وادي حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين في مستوى ممارسة معلمي التعليم الاساسي في وادي حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية، ولتحقيق هذا الهدف طور الباحث استبانة تكونت من (٦٢) كفاية تدريسية وبمقياس خماسي، وتكونت عينة البحث من (٨٥) مديراً وموجهاً، منهم (٤٣) مدير مدرسة و(٤٢) موجهاً تربوياً، وقد اظهرت نتائج الدراسة تدنياً في مستوى ممارسة معلمي التعليم الاساسي للكفايات التدريسية، فضلاً عن وجود فروق دالة احصائياً في متغير الوظيفة لصالح الموجهين التربويين، كما بينت الدراسة ايضا وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير المؤهل التربوي والمؤهل العلمي في محور واحد من محاور الدراسة وهو ادارة الصف لصالح المؤهلين تربوياً وحملة البكالوريوس على التوالي، في حين لم تظهر فروق احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

٤- دراسة (عبد اللطيف، ميادة، ٢٠٠٩): مهارات تدريس العلوم لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في بغداد.

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات اللازمة لدى معلمي العلوم في المدارس الابتدائية ومستوى ممارستهم لها وفق مجالات (التخطيط، الأهداف التربوية، تقنيات التعليم، عرض المادة العلمية، إدارة الصف والتقويم)، واستخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة المباشرة للتحقق من أداء معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية لمهارات تدريس العلوم، وأعدت استمارة ملاحظته مهارات تدريس العلوم، وأظهرت النتائج أن نسبة (٧٦,٠٨%) من المعلمين والمعلمات عينة الدراسة لم يصل أدائهم إلى الحد الأدنى المقبول لممارسة المهارات التدريسية، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو المؤهل العلمي في مستوى ممارسة المعلمين والمعلمات للمهارات التدريسية.

٥- دراسة (كرم، إبراهيم محمد، ٢٠٠٢): مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية.

أجريت هذه الدراسة في دولة الكويت وهدفت إلى الكشف عن مدى توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي مدارس التعليم العام من وجهة نظر الموجهين والمدرسين الأوائل، واستخدم الاستبانة المؤلفة من (٦٤) كفاية كأداة لبحثه، وتوصلت هذه الدراسة الى أن معظم معلمي المواد الاجتماعية يتقنون غالبية الكفايات التدريسية.

دراسات اجنبية:

١- دراسة (Saunders , 2001): المهارات والكفايات المختبرية لدى مدرسي العلوم في المدارس الثانوية.

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى تحديد المهارات والكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي العلوم في المدارس الثانوية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث وتكونت من (١٤٥) مهارة تدريسية موزعة على ثلاثة أقسام رئيسية (الأحياء العامة، الطبيعيات، علم الأرض)، وأظهرت نتائج البحث عن وعي المدرسين بمخاطر التطور العلمي في الكيمياء بالدرجة الأولى، ومهارات السلامة المختبرية بالدرجة الثانية، في حين اتخذت بقية المهارات تسلسلاً أقل حسب أهميتها، وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة تضمين طرائق التدريس والتقنيات التربوية هذه المهارات التدريسية وتطويرها لمسايرة التطور المستمر في هذه العلوم.

٢- دراسة (Jonathan & Herbert, 2000): تأثير التطوير المهني على ممارسات تدريس العلوم وثقافة الفصل.

استخدمت هذه الدراسة (النمذجة الخطية الهرمية) لدراسة العلاقة بين التطوير المهني ورؤية الإصلاحيين لممارسة التدريس، أشارت النتائج إلى أن كمية التطوير المهني التي يشارك فيها المعلمون ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من الممارسة التعليمية القائمة على الاستقصاء وثقافة الفصل الدراسي الاستقصائي، فعلى المستوى الفردي، وجد أن محتوى إعداد المعلمين له تأثير قوي على ممارسة التدريس وثقافة الفصل، أما على مستوى المدرسة، فقد وجد أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمدرسة يؤثر على الممارسة بشكل أكبر من الدعم الرئيسي أو الموارد المتاحة.

مناقشة الدراسات السابقة:

١- تفاوتت الدراسات السابقة في استخدام أداة البحث، فبعضها استخدم بطاقة الملاحظة المباشرة، والبعض الآخر استخدم الاستبانة كأداة للبحث، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات.

٢- تنوعت الدراسات السابقة في أهدافها، فبعضها هدف إلى التعرف إلى الكفايات اللازمة وتحديد أهدافها والبعض الآخر إلى تقييمها ومعالجة المشكلات في هذا المجال، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى تحديد مستوى ممارسة مدرسي العلوم لهذه الكفايات.

٣- أشارت معظم الدراسات السابقة إلى تدني مستوى ممارسة الكفايات، عدا دراسة (كرم ٢٠٠٢)، وعلى ضرورة ربط ما يدرس في كليات ومعاهد التربية بالمقررات الدراسية في التعليم العام ،

وإطالة فترة التدريب العملي والتأكيد على مساهمة المناهج والمقررات الدراسية بالتطورات العلمية في مختلف المجالات، اما الدراسة الحالية فسيتم استعراض نتائجها بعد اكمال اجراءاتها.

٤- أوصت معظم الدراسات السابقة بضرورة إجراء دراسات معمقة في مجال الكفايات التدريسية واستخدام مخرجاتها في تطوير العملية التعليمية بشكل فعال.

الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته):

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات من الافراد مجتمع البحث.

ثانياً: مجتمع البحث: (مجتمع المشرفون الاختصاصيون):

يوصف مجتمع البحث الحالي بأنه جميع مشرفي المواد العلمية في المديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠١٨_٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٩) مشرفاً ومشرفةً، ولصغر ومحدودية مجتمع البحث فقد عد الباحث جميع افراد المجتمع عينة لأداة بحثه، وكما موضح في الجدول(١).

جدول (١) يوضح اعداد واختصاصات المشرفين الاختصاصيين مجتمع البحث

الاختصاص	الكيمياء		الفيزياء		علوم الحياة		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
العدد	2	4	٢	٤	2	2	١٩
المجموع	٨		٦		4		١٩

ثالثاً: إجراءات بناء الاداة:

اعتمدت الدراسة الحالية على (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات وهي تشمل آراء وتقديرات عينة البحث من المشرفين الاختصاصيين، فضلاً عن المقابلات المباشرة التي اجراها الباحث معهم لغرض التعرف على آرائهم ومقترحاتهم ومشكلاتهم في مجال تنمية الكفايات التدريسية لدى المدرسين التي ساهمت بشكل فعال في تحديد الفقرات المناسبة للاستبانة اداة البحث.

خطوات بناء الاداة:

١ - الاستبانة الاستطلاعية:

أ- قام الباحث بإعداد استبانة استطلاعية وعرضها على مجموعة من اساتذة كليات التربية والمشرفين الاختصاصيين ومديري المدارس والمدرسين ذوي الخبرة وتوجه اليهم بالسؤال التالي:

ما هي الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي المواد العلمية في المدارس الثانوية؟

وكتب الباحث مثلاً مفترضاً لكل مجال من مجالات الاستبانة لتوضيح الرؤيا.

ب- البحوث والدراسات التربوية السابقة والمصادر النظرية التي اطلع عليها الباحث في مجال الكفايات التدريسية.

ج- المقابلات الشخصية مع المشرفين الاختصاصيين ومدراء المدارس والمدرسين ذوي الخبرة للاختصاصات العلمية.

٢ - الاستبانة بصيغتها الاولى:

تألفت الاستبانة بصيغتها الاولى من (٥٩) فقرة موزعة على اربع مجالات هي (ادارة الصف، التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، التقييم).

وكان المقياس المستخدم هو المقياس الثلاثي المغلق (موافق/متحققة)، موافق الى حد ما (متحققة الى حد ما)، غير موافق (غير متحققة)، واعتمده الباحث لسهولة ووضوح الاجابة عليه من قبل المبحوثين، وكانت الدرجات المقابلة لها هي (١، ٢، ٣) على التوالي، ، فيما كانت التقديرات المقابلة للدرجات التي حصلت عليها الفقرات كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) يوضح التقديرات والدرجات المقابلة لها

التقديرات	الدرجات (وزن مئوي)
ممتاز	٩٠% فأكثر
جيد جداً	من ٨٠% الى اقل من ٩٠%
جيد	من ٧٠% الى اقل من ٨٠%
متوسط	من ٦٠% الى اقل من ٧٠%
ضعيف	اقل من ٦٠%

٣ - مؤشرات صدق الأداة :

يعد الصدق من الشروط الواجب توفرها في اداة الدراسة، وفقدان هذا الشرط يعني عدم صلاحية الأداة وعدم اعتماد نتائجها، ولتحقيق هذا الهدف عرض الباحث الاداة على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس (ملحق رقم (١)) لبيان صلاحيتها من عدمه حيث صمم الباحث استبانة آراء المحكمين استنادا إلى فقرات الاستبانة بصيغتها الاولى ووضع أمام كل فقره ثلاث بدائل (صالحه، غير صالحه، تحتاج إلى تعديل)، واعتمد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر، حيث أشار (بلوم Bloom) انه إذا حصلت الفقرة على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر بين المحكمين فانه يتحقق لها الصدق (Bloom, 1971, 123)، وبعد أن حذفت بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر تم صياغة الاستبانة بصورتها النهائية المؤلفة من (٥٣) فقرة (ملحق رقم (٢)).

٤ - مؤشرات ثبات الأداة:

استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار للتأكد من ثبات الاداة، وتعني الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند اعادة تطبيق الاختبار على ذات العينة بعد مرور فترة زمنية محددة لا تتجاوز أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، حيث أشار (Adam, 1966, P:154) إلى أنها المدة الملائمة للتحقق من استقرار الإجابة وثباتها، واستخدم الباحث طريقة اعادة التطبيق على عدد من أفراد مجتمع البحث من المشرفين الاختصاصيين لغرض التحقق من ثبات الاداة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون كان معامل الثبات لإجابات المشرفين الاختصاصيين بشكل عام (٨٦%)، حيث تعتبر نسبه عالية تشير إلى ثبات الأداة وإمكانية تطبيقها. وكما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) قيم معامل الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة .

ت	المجال	معامل الثبات
١	مجال ادارة الصف	٨٤%
٢	مجال التخطيط للدرس	٨٢%
٣	مجال تنفيذ الدرس	٩١%
٤	مجال التقويم	٨٧%
	الاداة ككل	٨٦%

٥ - تطبيق الأداة:

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على مجتمع البحث من المشرفين الاختصاصيين للفترة من (٢٠١٨/١٢/١) إلى (٢٠١٩/١/٦)، حيث قام الباحث بتوزيعها بنفسه على أفراد مجتمع البحث وكان يوضح الفقرات ويجيب على أسئلتهم، وكان يؤكد دائما على أن البحث يهدف إلى دراسة

الواقع الفعلي وليس المأمول، ولكونهم من ذوي الخبرات في هذا المجال فقد كان ذلك عنصراً إيجابياً في الإجابة على فقرات الاستبانة.

ثالثاً: الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

١ - معامل ارتباط بيرسون : لحساب قيمة ثبات الأداة: (البياتي، ١٩٧٧، ١٨٣)

ن مج (س ص) - (مج س) (مج ص)

$$\text{معامل ارتباط بيرسون} = \frac{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}{n \text{ مج س} - (\text{مج س})}$$

حيث:

ن : عدد افراد العينة

س: درجات التطبيق الاول

ص: درجات التطبيق الثاني

٢ - الانحراف المعياري: للتأكد من مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي

$$\sigma = \sqrt{\frac{1}{N} \sum_{i=1}^N (x_i - \mu)^2}$$

حيث:

N: عدد القيم، xi: قيمة المتغير، μ: الوسط الحسابي

٣ - الوسط المرجح : لقياس مدى تحقق كل فقره من فقرات الاستبانة

(نشواني، ١٩٨٧، ص: ٣٢٧).

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{(1 \times 3) + (2 \times 2) + (3 \times 1)}{\text{مج ك}}$$

حيث:

١: تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الاول (موافق)

٢: تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الثاني (موافق الى حد ما)

٣: تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الثالث (غير موافق)

مج ك : مجموع التكرارات (عدد افراد العينة)

٤ - الوزن المثوي للاستفادة منه في تفسير النتائج .

الوسط المرجح

$$\frac{\text{الوزن المئوي}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100\% =$$

٥ - الاختبار التائي (T- Test): لاختبار دلالة الفروق في إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير (الجنس)، (زغول، ٢٠٠٥: ٢٤٦).

$$T = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\left[\frac{N_1 S_1^2 + N_2 S_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \right] \left[\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right]}}$$

حيث:

M_1 : متوسط المجموعة الأولى، M_2 : متوسط المجموعة الثانية، S_1 : تباين المجموعة الأولى.
 S_2 : تباين المجموعة الثانية، N_1 : عدد افراد المجموعة الأولى. N_2 : عدد افراد المجموعة الثانية.

* الدرجة القصوى هي اعلى درجة في المقياس الثلاثي (١، ٢، ٣) وهي في هذا البحث (3).

الفصل الرابع (عرض النتائج ومناقشتها):

بعد استلام الاستبانات قام الباحث بفرزها وتفرغ البيانات ومعالجتها احصائياً باستخراج الانحراف المعياري والوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة، رتب الفقرات حسب اوساطها المرجحة واوزانها المئوية وحسب مجالاتها، حيث عد الباحث ان الفقرات التي حصلت على وسط مرجح (1,8) ووزن مئوي (٦٠%) فما فوق متحققة في مجالها، اما الفقرات التي حصلت على دون ذلك فتعتبر غير متحققة.

اظهرت النتائج تدنياً واضحاً في مستوى ممارسة مدرسي المواد العلمية للكفايات التدريسية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين بشكل عام، حيث بلغ المتوسط العام للوزن المئوي لهذه الكفايات لكل المجالات (57,29%) وهو اقل من الحد الادنى لممارسة الكفايات والمحدد في هذا البحث بـ(٦٠%)، وكانت نسبة تحقق الفقرات بشكل عام (44,47%) من مجموع الفقرات، ولم تحصل كفايات (التخطيط للدرس، التنفيذ، التقييم) على الحد الادنى لدرجة ممارسة الكفاية، وحصلت جميعها على تقدير (ضعيف)، بينما حازت كفاية ادارة الصف على تقدير (متوسط) بفارق ضئيل عن الحد الادنى، وكم موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) يوضح متوسط الوزن المئوي ونسبة تحقق الفقرات لكل مجال من مجالات الاستبانة

ت	المجال	الوزن المئوي %	نسبة تحقق الفقرات %
١	المجالات بشكل عام	57,29	44,47%
٢	كفايات ادارة الصف	٦٢,٤٥	٦٦,٦٦%
٣	كفايات التخطيط للدرس	٥٢,٦0	٤٠.00%
٤	كفايات تنفيذ الدرس	٥٧,١٨	٣١,٢٥%
٥	كفايات التقويم	٥٦,٩٦	٤٠.00%

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة حسب تساؤلاتها:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول من اسئلة البحث الذي ينص على:

ما مستوى ممارسة مدرسي المواد العمية في المدارس الثانوية في العراق من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين؟ كانت النتائج كما يأتي:

١ - مجال كفايات ادارة الصف:

جدول (٥) يوضح الترتيب والاوزان المرجة والاوزان المئوية لفقرات مجال ادارة الصف

التسلسل	الترتيب	الفقرات	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المئوي %
٢	١	يستخدم الاساليب الملائمة لتحقيق النظام والانضباط في الصف	٠.٧٥٥	٢,٢٠	٧٣,٥0
٣	١	يتصف بالاتزان الانفعالي داخل الصف	٠.٨٤٥	٢,٢٠	٧٣,٥0
١	٢	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٠.٧٩٨	٢,٠٤	٦٨,00
٦	٢	يشجع الطلبة على التفاعل الايجابي مع الدرس	٠.٩١٢	٢,٠٤	٦٨,00
١٠	٢	يشجع الطلبة على توجيه الاسئلة	٠.٨٤٥	٢,٠٤	٦٨,00
١١	٢	يشجع الطلبة على الاجابة على الاسئلة	٠.٧٥٠	٢,٠٤	٦٨,00
٥	٣	يقيم علاقات ايجابية مع الطلبة داخل الصف	٠.٦٩٨	١,٩٧	٦٥,٦٦
١٢	٣	يطور الموقف الايجابي للتعلم لدى المتعلمين	٠.٨٩٨	١,٩٧	٦٥,٦٦
٤	٤	يوفر فرصاً متساوية لمشاركة جميع الطلبة في الصف	٠.٨٤٤	١,٦٥	٥٥.00
٧	٥	يستخدم اساليب العقاب والثواب بشكل علمي ومدرّس للتأثير في عملية التعلم	٠.٧٨٨	١,٥0	٥٠.00
٨	٥	يستخدم اساليب واجراءات التعرف على الفروق الفردية بين الطلبة	٠.٦٩٩	١,٥0	٥٠.00
٩	٦	يستخدم اساليب علاجية فعالة للطلبة المتأخرين دراسياً	٠.٧٩٩	١,٣٤	٤٤.٦٦

يلاحظ من الجدول (٥) ان عدد الفقرات المتحققة (٨) فقرات، اي ما نسبته (٦٦,٦%) من مجموع فقرات المجال، تراوحت اوساطها المرجحة بين (٢,٢٠ - ١,٩٧) وأوزانها المئوية بين (٧٣,٥% - ٦٥,٦٦%)، حيث حازت فقرتان على تقدير (جيد) وعلى المرتبة الاولى مكرر لكليتهما، بينما حازت (٦) فقرات على تقدير (متوسط) وعلى الترتيب الثاني والثالث على التوالي ويعزو الباحث سبب تحقق هذه الفقرات الى رغبة المدرسين في تحقيق الانضباط في الصف ووعيهم بضرورة الاتزان الانفعالي داخل الصف ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وهذا يؤشر تفاعل المدرس مع الطلبة وبالتالي التأثير عليهم ايجابياً.

أما عدد الفقرات غير المتحققة في هذا المجال فقد بلغ (٤) فقرات بنسبة (٣٣,٤%) من مجموع الفقرات تراوحت اوساطها المرجحة بين (١,٦٥ - ١,٣٤) وأوزانها المئوية بين (٥٥% - ٤٤,٦٦%) وحازت على تقدير (ضعيف)، وسبب عدم تحقق هذه الفقرات حسب رأي الباحث يعود الى كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد وصعوبة مشاركة جميع الطلبة في الصف والى صعوبة تحديد اساليب العقاب والثواب المناسبة وكذلك صعوبة معالجة الطلبة المتأخرين دراسياً.

٢- مجال كفايات التخطيط للدرس :

جدول (٦) يوضح الترتيب والاساط المرجحة والاوزان المئوية لفقرات مجال التخطيط للدرس

الترتيب	المرتبة	الفقرات	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	يختار عناصر المحتوى الاساسية والمهمة	٠.٩٧٨	2,04	٦٨.00
١	٢	له القدرة على تحديد الهدف الخاص للدرس	٠.٨٦٦	1,97	٦٥,٦٦
٦	٣	يضع خطة واضحة لسير الدرس	٠.٩٧٨	1,89	٦٣.00
١٠	٤	يختار عناصر المحتوى وفقاً لأهداف الدرس	٠.٨٣٥	١,٨١	٦٠,٣٣
٩	٥	يحدد اساليب التقييم الملائمة لأهداف الدرس	٠.٨٩٥	1,65	٥٥.00
٣	٦	يوزع زمن الدرس توزيعاً مناسباً وفقاً لخطة الدرس	٠.٨٧١	١,٥٨	٥٢,٦٦
٤	٧	يختار طريقة التدريس الملائمة لأهداف ومحتوى وظروف التعلم ومستوى المتعلمين وخصائصهم	٠.٨٠٤	١,٤١	٤٧.00
٥	٨	يختار تقنيات التعليم المناسبة	٠.٨٣٤	١,١٧	٣٩.00
٨	٨	يستطيع صياغة اهداف (معرفية، مهارية، وجدانية)	٠.٧٦١	١,١٧	٣٩.00
٧	٩	يقوم بإعداد وسائل تعليمية من المصادر المتوفرة	٠.٩٧٨	١,١٠	٣٦,٦٦

يلاحظ من الجدول (٦) أن عدد الفقرات المتحققة (٤) فقرات، اي بنسبة (٤٠%) من مجموع الفقرات، تراوحت اوساطها المرجحة بين (٢,٠٤-١,٨١) وأوزانها المئوية بين (٦٨%-٦٠,٣٣%) وحصلت على المراتب الاولى والثانية والثالثة والرابعة في هذا المجال ويتقدير (متوسط)، ويعزو الباحث سبب تحقق هذه الفقرات الى تأكيد المشرفين الاختصاصيين على وضع الخطة السنوية واليومية للدروس والى شعور المدرس بأهمية اختيار عناصر المحتوى وفقاً لأهداف الدرس فضلاً عن اختيار عناصر الدرس الاساسية والمهمة، اما عدد الفقرات غير المتحققة فبلغ (٦) فقرات، وبنسبة (٦٠%) من مجموع الفقرات تراوحت اوساطها المرجحة بين (١,٦٥-١,١٠) واوزانها المئوية (٥٥%-٣٦,٦٦%) وحصلت على تقدير (ضعيف)، ويعتقد الباحث ان عدم تحقق هذه الفقرات يشير الى خلل في إعداد المدرس اكاديمياً في تحديد اساليب التقييم و طريقة التدريس المناسبة للموقف التعليمي والى قلة الوسائل التعليمية المساندة له في تدريسه للمواد العلمية وقدمها واندثارها في كثير من الاحيان.

٣- مجال كفايات تنفيذ الدرس:

جدول (٧) يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والمرتبة لفقرات مجال تنفيذ الدرس

المرتبة	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل
١	٧٣,٣٣	٠,٨٤٥	2,20	يستخدم الكتاب المنهجي بفاعلية	١
٤	73,30	٠,٨٤٤	2,20	يتحدث بصوت واضح وبلغه سليمة وبسيطة	٤
٨	٧١,00	١,٠٠٢	2,13	يجعل اجراءات معالجة الدرس متوافقة مع الاهداف	٨
٢	٦٨,00	٠,٧٢٢	2,04	تمتكن من المادة العلمية لموضوع الدرس	٢
٩	٦٣,00	٠,٩٧٤	1,89	يربط محتوى الدرس من الامثلة المحيطة بالطالب	٩
٥	٥٧,٦٦	٠,٨٠٣	1,73	يبرز العناصر الاساسية لمحتوى الدرس	٥
١٢	٥٧,٦٦	٠,٩٠٣	1,73	يقوم بتوزيع زمن الدرس على المفردات	١٢
١٣	٥٧,٦٦	٠,٩٢٣	1,73	يعالج محتوى الدرس بصورة واضحة ومتسلسلة ومشوقة	١٣
٦	٥٥,00	٠,٩٨٥	1,65	يعرض امثلة متنوعة تكفي لتحقيق وضوح الدرس	٦
١٤	٥٢,٦٦	٠,٨٩٤	1,58	يربط محتوى الدرس بالتطورات العلمية الجارية	١٤
١٠	٥٠,00	٠,٨٦٣	١,50	يربط محتوى الدرس بخبرات ومعارف الطلبة السابقة	١٠
١١	٥٠,00	٠,٩١٥	١,50	يربط بين الجوانب النظرية وتطبيقاتها العملية	١١
١٥	٥٠,00	٠,٨٨٨	١,50	يستخدم طرائق التدريس المناسبة للموقف التعليمي	١٥
١٦	٥٠,00	٠,٩٢٣	١,50	يستخدم وسائل تعليمية مناسبة لأهداف الدرس ومحتواه	١٦
٧	٤٤,٣٣	٠,٩٢٦	١,٣٣	يستخدم اساليب فاعله لتهيئة المتعلمين واثارة دوافعهم للدرس	٧
٣	٤٢,00	٠,٨٥٩	١,٢٦	يستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة بفاعلية	٣

يلاحظ من الجدول (٧) ان عدد الفقرات المتحققة في هذا المجال (٥) فقرات اي ما نسبته (٣١,٢٥%) من مجموع الفقرات، تراوحت اوساطها المرجحة بين (٢,٢٠ - ١,٨٩) اما اوزانها المئوية (٧٣,٣٣% - ٦٣%) وحصلت على المراتب الخمس الاولى، حيث حصلت ثلاث فقرات على تقدير (جيد) وفقرتان على تقدير (متوسط)، ويعزو الباحث سبب تحقق هذه الفقرات الى وعي المدرسين بضرورة استخدام الكتاب المنهجي بفاعلية وضرورة التحدث بلغة سليمة وواضحة واهمية ربط الدرس بالتطورات المحيطة في حياتنا العملية سيما وأن الدروس العلمية اكثر تأثيراً في جذب انتباه الطلبة لها اذا ربطت بالتطورات العلمية الجارية في العالم.

اما عدد الفقرات غير المتحققة في هذا المجال فقد بلغ (١١) فقرة، بنسبة (٦٨,٧٥%) من مجموع الفقرات، تراوحت اوساطها المرجحة (١,٧٣ - ١,٢٦)، واوزانها المئوية (٥٧,٦٦% - ٤٢%)، وحصلت جميعها على تقدير (ضعيف)، ويعتقد الباحث ان سبب عدم تحقق هذه الفقرات الى عدم تركيز الاعداد الأكاديمي في كليات التربية على تدريب طلبتها مدرسي المستقبل على وسائل ربط محتوى الدرس بخبرات ومعارف الطلبة السابقة وكيفية استخدام طريقة التدريس المناسبة للموقف التعليمي فضلاً عن استخدام الوسائل التعليمية الفاعلة واثارة دافعية الطلبة للدرس.

جدول (٨) يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والمرتبة لفقرات مجال التقييم

الترتيب	المرتبة	الفقرات	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٢	١	يطرح اسئلة مصاغة بطريقة لغوية وعلمية صحيحة	٠.٨٥٠	2,04	٦٨.00
٦	٢	يجيد وضع الاختبارات التحصيلية بأنواعها	٠.٧٩٩	1,97	65,66
١٣	٢	يراعي وضع ترتيب الاسئلة من الاسهل الى الاصعب	٠.٨٥٩	1,97	65,66
٥	٣	يستخدم الادوات المناسبة لتقييم جوانب التعلم المختلفة	٠.٩٢٧	1,82	60,66
١١	٣	ينوع في الاسئلة طبقاً لطبيعة الاهداف	٠.٨٢١	1,82	60,66
١٥	٣	يطرح اسئلة مناسبة لقدرات الطلبة الذهنية والتحصيلية	٠.٨٦٣	1,82	60,66
٩	٤	يطرح اسئلة تقيس التذكر	٠.٨١٩	1,73	57,66
١٠	٤	يطرح اسئلة تقيس الفهم	٠.٧٩٦	1,73	57,66
١٤	٤	يطرح اسئلة ذات اجابات واضحة ومحددة	٠.٤٧٧	1,73	57,66
٤	٥	يستخدم التقييم النهائي بفاعلية	٠.٨٤٩	1,65	٥٥.00
٨	٥	يستخدم نتائج التقييم للتعرف على الفروق الفردية بين الطلبة ومعالجتها	٠.٧٩٨	1,65	٥٥.00
١	٦	يربط عملية التقييم بالأهداف المراد تحقيقها	٠.٩١١	1,58	52,66
٧	٧	يستخدم نتائج التقييم لتطوير نشاطه التدريسي	٠.٩١٢	1,50	٥٠.00
٢	٨	يستخدم التقييم القبلي (التشخيصي) لتحديد متطلبات التعلم	٠.٨١٤	1,34	44,66
٣	٨	يستخدم التقييم البنائي (التكويني) بفاعلية	٠.٨٣٦	1,34	44,66

يلاحظ من الجدول (٨) ان عدد الفقرات المتحققة في هذا المجال بلغ (٦) فقرات، اي ما نسبته (٤٠%) من مجموع الفقرات، تراوحت اوساطها المرجحة بين (٢,٠٤ - ١,٨٢)، وأوزانها المئوية فقد تراوحت بين (٦٨%-60,66%) وحازت جميعها على تقدير (متوسط)، ويعتقد الباحث ان سبب تحقق هذه الفقرات يعود الى اعتقاد المدرسين بأهمية التقييم لمستوى الطالب الدراسي فضلاً عن المتابعة المستمرة من قبل المشرفين الاختصاصيين للامتحانات والاطلاع مباشرة على نمط الاسئلة والتأكيد المستمر على مراعاة وضع الاسئلة بطريقة لغوية صحيحة وان تكون مناسبة لقدرات الطلبة الذهنية والعلمية وطبيعة الاهداف التعليمية.

اما عدد الفقرات غير المتحققة فقد بلغ (٩) فقرات بنسبة (٦٠%) من مجموع الفقرات، تراوحت اوساطها المرجحة بين (١,٧٣ - ١,٣٤) وأوزانها المئوية (57,66%-44,66%) وحصلت على تقدير (ضعيف)، ويعزو الباحث سبب عدم تحقق هذه الفقرات الى ان طبيعة جوانب التقييم هذه تتطلب

الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات):

• الاستنتاجات:

يعزو الباحث تدني ممارسة هذه الكفايات الى وجود ضعف في برامج اعداد المدرسين والى ضعف برامج التدريب اثناء الخدمة والى سيادة التعليم النظري في برامج الاعداد وضعف في جوانبه التطبيقية المرتبطة بالواقع المدرسي فضلاً عن قصر مدة التطبيق للطلبة المدرسين وعدم الاهتمام الكافي بالمقررات التدريسية المرتبطة بطرائق التدريس وعلم النفس التربوي.

ومن منطلق وجود علاقة مباشرة بين نوعية اعداد المدرس اكاديمياً وتربوياً، ومستوى تحصيل الطلبة الذي أظهرته الكثير من الدراسات، فانه ينبغي مراجعة برامج الاعداد وبرامج التدريب اثناء الخدمة لتطوير الاداء التدريسي للمدرسين، وينبغي هنا التأكيد على مسألة مهمة وهي علاقة تطوير الاداء التدريسي للمدرس بموقع النمو المهني للمدرس، ومكانته في منظومة العمل التربوي وآليته، وهل لمستوى المدرس المهني علاقة بالترقية الوظيفية؟ او بنقل المناصب الادارية؟ او الحصول على امتيازات معينة؟ كل هذه العوامل تساعد في تحفيز المدرس على رغبته في التدريس وزيادة حماسه وتطوير نفسه ذاتياً.

كما لاحظ الباحث خلال خدمته في حقل التربية عدم وجود اتصال بين الكلية والمدرسة فيما يتعلق باستقصاء مستوى المدرسين الذين هم مخرجات هذه الكليات ومن مصلحتها تطوير عملهم وهذا من ابجديات العمل في مؤسسات التربية في جميع الدول المتقدمة وغير المتقدمة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالنقاط الاتية :

١ - تنشيط دور شعب البحوث والدراسات في مديريات التربية والبحث على كتابة البحوث والدراسات لاستقصاء الواقع التربوي في هذا المجال وأخذ نتائجها بعين الاعتبار في عمليات التخطيط والتدريب والتطوير التربوي.

٢ - التنسيق بين مديريات وأقسام التربية والجامعات وكليات التربية واقامة حلقات اتصال فعالة للاستفادة من التغذية الراجعة في تطوير عمل مؤسسات الاعداد (كليات التربية) وتلافي الاخطاء في الاعداد ليستفيد منها الطرفين (الكلية والمدرسة).

٣ - تفعيل دور اقسام التدريب اثناء الخدمة في مديريات التربية وأقسامها وزيادة مخصصاتها وعدد ونوعية دوراتها وجعل التدريب إلزامياً خاصة خلال العطلة الصيفية وتضمن متطلبات الترقية الوظيفية اجتياز المدرس لهذه الدورات وبمستوى مقبول تربوياً.

- ٤ - الاستفادة من خبرات المدرسين ذوي الخدمة الطويلة والمدرسين حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه)، في معالجة المشكلات التربوية وفي ادارة العملية التعليمية.
- ٥ - تسهيل التعامل مع المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني (منظمات التنمية البشرية) فيما يخص تطوير عمل المدرسين والاستفادة من خبراتهم في مجال (التعليم الناشط).
- ٦ - العمل على زيادة عدد المشرفين الاختصاصيين (للمواد العلمية) حيث لاحظ الباحث قلة عددهم نسبةً الى أعداد المدرسين في محافظة صلاح الدين.

المقترحات:

- ١ - إجراء دراسة تهدف الى التعرف الى مستوى ممارسة مدرسي المواد العلمية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والمدرسين المتميزين ذوي الخبرة لاحتكاكهم بالواقع التدريسي للمدرسين.
- ٢ - إجراء دراسة تهدف الى استقصاء اراء المدرسين انفسهم حول المشكلات والمعوقات التي تعترض تطبيق المقررات الاكاديمية فيما يتعلق بطرائق التدريس والكفايات التدريسية التي حصلوا عليها خلال فترة اعدادهم في كليات التربية.
- ٣ - إجراء دراسة تستقصي مستوى اداء المدرسين للكفايات التدريسية على مستوى القطر ولكافة الاختصاصات (الانسانية والاجتماعية والعلمية).

المصادر العربية والاجنبية:

- ١ - باقر، د. عبد الزهرة. ١٩٩١. **تقويم كفايات المعلم**. الطبعة الاولى، وزارة التربية، مديرية الاعداد والتدريب، بغداد، العراق.
- ٢ - البياتي، د. عبد الجبار وذكريا انتاسيوس. ١٩٧٧. **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**. الطبعة الاولى، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- ٣ - الخوالده، محمد محمود وآخرون. ١٩٩٦. **طرائق التدريس العامة**. الطبعة الاولى، وزارة التربية والتعليم، صنعاء، الجمهورية العربية اليمنية.
- ٤ - رحمة، انطوان. ١٩٨٦. **تخطيط تدريب معلم المدرسة الابتدائية**. مجلة التربية الجديدة، العدد/٣٩، الأردن.
- ٥ - زيتون، عايش محمود. ١٩٩٩. **اساليب تدريس العلوم**. دار الشروق للنشر والتوزيع، الاصدار الثالث، عمان، الاردن.
- ٦ - زيتون، عايش محمود. ١٩٨٩. **السلوك التعليمي لمعلمي العلوم في المرحلة الاعدادية في جنوب الاردن**.

المجلة التربوية، العدد السادس، الاردن.

٧- السيد، مصطفى يسري. ٢٠٠٢. ندوة تربوية بعنوان تنمية الكفايات المهنية للمعلمات في كيفية اعداد الخطط العلاجية في تحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات. كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، جمهورية مصر العربية.

٨- صديق، صلاح، ١٩٧٩. تقويم المهارات العلمية اللازمة لتدريس البيولوجي (علم الاحياء) في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٩- الطراونة،

١٠- عبد الحميد، ابراهيم شوقي، ١٩٩٨. مشكلات الاعداد المهني لطلبة جامعة الامارات العربية المتحدة قسم علم النفس. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١١- عبد اللطيف، ميادة طارق. ٢٠٠٩. مهارات تدريس العلوم لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في بغداد. مجلة دراسات تربوية، العدد/ ٨، تشرين اول، وزارة التربية، جمهورية العراق.

١٢- العبد الله، هادي كفتان. ٢٠١٥. تقويم مدرسي الفيزياء في ضوء معايير NSTA من وجهة نظر مشرفي الاختصاص. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والنفسية، العدد/ ٢٠، جامعة بابل، جمهورية العراق.

١٣- كراجة، انور عبد القادر. ٢٠٠٨. القياس والتقويم في علم النفس (رؤية جديدة). الطبعة الاولى، جامعة ال البيت، الاردن.

١٤- كرم، ابراهيم محمد. ٢٠٠٢. ما مدى اتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية؟ دراسة استطلاعية لآراء الموجهين والمدرسين الاوائل. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد/٣، العدد/٤، جامعة البحرين.

١٥- كويران، عبد الوهاب عوض، ٢٠٠٩. مستوى ممارسة معلمي التعليم الاساسي في وادي حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد/١٠، العدد/٣، جامعة البحرين.

١٦- نشواني، عبد الحميد. ١٩٨٧. علم النفس التربوي. الطبعة الثالثة، دار الفرقان، عمان، الاردن.

17- Adams, Georgea Sasha. 1966. **Measurement and Evaluation in Education & Psychology and guidance** , New York , holt.

18- Bloom, B.S. & others. 1971. **Handbook Formative & Summative Evaluation Of Student Learning** .Mc. Graw Hill co.,NewYork.

19- Ebel, A.L. 1957. **Essentials of Education Measurement** . Englewood Cliff, oriental Hall, New York.

20- Jonathan A. Supovitz & Herbert M. Turner, 2000. The Effects of Professional Development on Science Teaching Practices and Classroom Culture. **Journal of Research IN Science Teaching**, vol. 37, no. 9, pp. 963-980 (2000).

Rettrived from: <https://www.researchgate.net/publication/2941569>

21- Richy, R.C. 2001. **Instructional design competencies** ., the standards. Clearing house on information & technology, Syracuse University, Syracuse, New York.

22- Saundres, Gerald and et. al. 2001. laboratories skills and competencies for secondary science teacher . vol. 64 no.3. UK.

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء السادة اعضاء لجنة الخبراء الذين عرضت عليهم اداة البحث مرتبة حسب القابهم العلمية

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	التخصص	مكان العمل
١	استاذ	د. قصي محمد الطيف السامرائي	علم النفس تربوي	جامعة تكريت/كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية
٢	استاذ	د. علاء سلوم يحيى	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة تكريت/كلية التربية للبنات
٣	استاذ	د. نضال مزاحم	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة تكريت/كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٤	استاذ	د. طارق هاشم الدليمي	فلسفة تربية	جامعة تكريت/كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية
٥	استاذ	د. رائد ادريس محمود	طرائق تدريس علوم الكيمياء	جامعة تكريت/كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية
٦	استاذ مساعد	د. كاظم علي احمد	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات /قسم الرياضيات
٧	استاذ مساعد	د. عدنان محمد ظلفاح	علم النفس التربوي	جامعة سامراء/ كلية التربية
٨	مدرس	د. منى حساني محمد	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة تكريت/كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/استبانة نهائية

السيد المشرف الاختصاصي..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

يروم الباحث إجراء الدراسة الموسومة (الكفايات التدريسية لمدرسي المواد العلمية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين) ونظرا لما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية وتقييم موضوعي وميداني في هذا المجال ، فانه يرجو إجابته عن فقرات الاستبانة أداة البحث مع التأكيد على أن تكون الإجابة وفق الواقع الفعلي وليس المأمول، وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي يعبر عن آرائكم لجميع الفقرات، متحققة(موافق) ، متحققة إلى حد ما(موافق إلى حد ما) ، غير متحققة(غير موافق) وحسب مجالاتها.

أملين تعاونكم معنا خدمةً للعملية التربوية ، مع جزيل الشكر ووافر الامتنان

الاختصاص/ (يذكر المادة العلمية):

سنوات الخدمة/..... سنة

الجنس/ () ذكر / () أنثى

الباحث

م. د. عباس فاضل السامرائي

مدرس المناهج وطرائق تدريس العلوم

٢٠١٨ / /

الملاحظات :

- ١ - يقصد بالمواد العلمية في هذا البحث (الكيمياء ، الفيزياء ، الأحياء).
 - ٢ - يقصد بالكفايات التدريسية في هذا البحث : الكفايات المهنية التربوية التي يفترض بالمدرس امتلاكها والمبينة وفق الفقرات المدرجة ضمن مجالاتها. مع التأكيد على أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على الواقع الفعلي وليس المأمول . لذلك اقتضى التنويه .
 - ٣ - يترك للمبحوث حرية إدراج اسمه أعلاه توخيا للدقة والأمانة العلمية.
- أولاً : مجال كفايات إدارة الصف**

ت	الفقرات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة			
٢	يستخدم الأساليب الملائمة لتحقيق النظام والانضباط في الصف			
٣	يتصف بالاتزان الانفعالي داخل الصف			
٤	يوفر فرصا متساوية لمشاركة جميع الطلبة في الصف			
٥	يقيم علاقات ايجابية مع الطلبة داخل الصف			
٦	يشجع الطلبة على التفاعل الايجابي مع الدرس			
٧	يستخدم أساليب العقاب و الثواب بشكل سليم و مدروس للتأثير في عملية التعلم			
٨	يستخدم أساليب وإجراءات التعرف على الفروق الفردية بين الطلبة			
٩	يستخدم أساليب علاجية فعالة للطلبة المتأخرين دراسيا			
١٠	يشجع الطلبة على توجيه الأسئلة			
١١	يشجع الطلبة على الإجابة على الأسئلة			
١٢	يطور الموقف الايجابي للتعلم لدى المتعلمين			

ثانياً: مجال كفايات التخطيط للدرس

ت	الفقرات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	له القدرة على تحديد الهدف الخاص للدرس			
٢	يختار عناصر المحتوى الأساسية والمهمة			
٣	يوزع زمن الدرس توزيعاً مناسباً وفقاً لخطة الدرس			
٤	يختار طريقة التدريس الملائمة للأهداف و المحتوى و ظروف التعلم ومستوى المتعلمين وخصائصهم			
٥	يختار تقنيات التعليم المناسبة			
٦	يضع خطة واضحة لسير الدرس			
٧	يقوم بإعداد وسائل تعليمية من المصادر المتوفرة			
٨	يستطيع صياغة أهداف (معرفية ، مهارية ، وجدانية)			
٩	يحدد أساليب التقييم الملائمة لأهداف الدرس			
١٠	يختار عناصر المحتوى وفقاً لأهداف الدرس			

ثالثاً : مجال كفايات تنفيذ الدرس

ت	الفقرات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	يستخدم الكتاب المنهجي بفاعلية			
٢	تمكن من المادة العلمية لموضوع الدرس			
٣	يستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة بفاعلية			
٤	يتحدث بصوت واضح و بلغة سليمة و بسيطة			
٥	يبرز العناصر الأساسية والمهمة لمحتوى الدرس			
٦	يعرض أمثلة متنوعة تكفي لتحقيق وضوح الدرس			
٧	يستخدم أساليب فاعلة لتهيئة المتعلمين وإثارة دوافعهم للدرس			
٨	يجعل إجراءات معالجة الدرس متوافقة مع الأهداف			
٩	يربط محتوى الدرس بأمثلة من البيئة المحيطة بالطالب			
١٠	يربط محتوى الدرس بخبرات و معارف الطلبة السابقة			
١١	يربط بين الجوانب النظرية وتطبيقاتها العملية			
١٢	يقوم بتوزيع زمن الدرس على المفردات			

١٣	يعالج محتوى الدرس بصورة واضحة و متسلسلة ومشوقة		
١٤	يربط محتوى الدرس بالتطورات العلمية الجارية		
١٥	يستخدم طرائق التدريس المناسبة للموقف التعليمي		
١٦	يستخدم وسائل تعليمية مناسبة لأهداف الدرس ومحتواه		

رابعاً : مجال كفايات التقييم

ت	الفقرات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	يربط عملية التقييم بالأهداف المراد تحقيقها			
٢	يستخدم التقويم القبلي (التشخيصي) لتحديد متطلبات التعلم			
٣	يستخدم التقويم البنائي (التكويني) بفاعلية			
٤	يستخدم التقويم النهائي بفاعلية			
٥	يستخدم الأدوات المناسبة لتقييم جوانب التعلم المختلفة			
٦	يجيد وضع الاختبارات التحصيلية بأنواعها			
٧	يستخدم نتائج التقويم لتطوير نشاطه التدريسي			
٨	يستخدم نتائج التقويم للتعرف على الفروق الفردية بين الطلبة ومعالجتها			
٩	يطرح أسئلة تقيس التذكر			
١٠	يطرح أسئلة تقيس الفهم			
١١	ينوع في الأسئلة طبقاً لطبيعة الأهداف			
١٢	يطرح أسئلة مصاغة بطريقة لغوية وعلمية صحيحة			
١٣	يراعي ترتيب الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب			
١٤	يطرح أسئلة واضحة ذات إجابات محددة			
١٥	يطرح أسئلة ملائمة لقدرات الطلبة الذهنية و التحصيلية			